قوله وقيل هي للعهد اي الذهني لان مدخولها فرد مبهم كادخل السوق واشتر اللحم ثم فسر ذلك الفرد بعد ابهامه
مثلا تفخيما للمدح او الذم وقيل للعهد الخارجي والمعهود هو المخصوص فكانك قلت زيد نعم هو فوضع الظاهر موضع
لزيادة التقرير والتفخيم وهذا ظاهر ان قدم المخصوص اما ان اخر واعرب مبتدا اخبر الجملة قبله لتقدمه رتبة
خبر المحذوف او مبتدا خبره محذوف اه خضري حفظه الله تعالى

هذه حسنة مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكأنك جعلت زيدا
الجنس كله مبالغة وقيل هي للعهد الثاني ان تكون مضافا
لما فيه ال كقوله نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم
دار المتقين الثالث ان تكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده
منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره ففي نعم ضمير
مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدا وزعم بعضهم ان
معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال
بعض هؤلاء ان قوما حال وبعضهم انه تمييز ومثل
نعم قوما معشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر

لنعم موئلا المولى اذا حذرت ... باساءة ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

وقوله

تقول عرسي وهي لي في عومره ... بئس امرأ واني بئس المره

وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل في نعم
واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه
فلا تقول نعم الرجل رجلا زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا
بقوله

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ... فحلا وامهم زلاء منطيق

وقوله

تزود مثل زاد ابيك فينا ... فنعم الزاد زاد ابيك زادا

قوله هي نكرة منصوبة وهي اما ناقصة والفعل بعدها صفتها والمخصوص محذوف اي نعم هو شيئا
يقوله الفاضل ذلك الشيء او تامة لا تحتاج لصفة والجملة اما صفة لمخصوص محذوف
اي نعم هو شيئا شيء يقوله اي او صلة لما اخرى محذوفة هي المخصوص اي نعم شيئا الذي يقوله
قوله اي وله بردان التامة تساوي الضمير ابهاما فكيف تميز له انه يراد
بها شيء له عظمة او حقارة بحسب المقام فتكون اخص منه على ان
التمييز قد يكون للتاكيد اه خضري

وتفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة
على الفاعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارسا زيد والا فلا
يجوز نحو نعم الرجل رجلا زيد فان كان الفاعل مضمرا جاز
الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

تقع ما بعد نعم وبئس فتقول نعم ما ونعما وبئس ما ومنه قوله
تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله تعالى بئسما
اشتروا به انفسهم واختلف في ما هذه فقال قوم هي نكرة
منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل
وهي اسم معرفة وهذا مذهب ابن خروف وزعم انه مذهب
سيبويه

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

يذكر بعد نعم وبئس وفاعلهما اسم مرفوع هو المخصوص
بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفعل
والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم
غلام القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو وبئس رجلا
عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران احدهما انه مبتدا
والجملة التي قبله خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف
وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم

قوله نكرة تامة اي او معرفة تامة هي الفاعل والمخصوص محذوف ... اي نعم الشيء شيء يقوله ... اه ملخصا من الشرح

Copyright © King Saud University